في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال

الريال يحلم بالذكريات.. ودورتموند يتحدى التكهنات

يدخل ريال مدريد الإسباني إلى الفصل الأول من مواجهته مع بوروسيا دورتموند الألماني اليوم في ذهاب الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وهو يأمل بتكرار سيناريو عام 1998 عندما كان بطل الـ«بوندسليغا» في الموسمين السابقين بوابة عبوره لفك صيامه الطويل جدا عن الفوز بلقب المسابقة الأوروبية الأم.

وشاءت الصدف أن يكون دورتموند مجددا الحاجز قبل الأخير بين النادي الملكي واللقب الذي ينتظره منذ عام 2002 «تغلب حينها على فريق الماني آخر هو باير ليفركوزن 2-1»، إذ أن المواجهة الأولى بين الطرفين كانت في نصف نهائي موسم 1997-1998 حين كان الفريق الألماني حامل اللقب ونجح ريال حينها بالعودة من ملعب «فيشتفالن شتاديون» بالتعادل صفر-صفر ثم فاز إيابا على أرضه 2-صفر وبلغ النهائي حيث تغلب على يوفنتوس الإيطالي بهدف للصربي بيرد راغ ميايتوفيتش وتوج باللقب للمرة الأولى منذ 1966.

لكن مهمة النادي الملكي الذي يتوجه للتنازل على لقب الدوري المحلي لمصلحة غريمه الأزلي برشلونة الذي قد يكون خصمه في المباراة النهائية في حال تخطى الفريق الألماني الآخر باير ميونيخ، لكن تكون سهلة في «سيغنال ايدونا بارك» إذ سبق أن سقط هذا الموسم على هذا الملعب 1-2 عندما التقى الفريقان في الدور الأول، ثم اكتفى بالتعادل 2-2 على ملعبه «سانتياغو برنابيو» الذي يستضيف إياب دور الأربعة الثلاثاء المقبل.

وعلى النادي الملكي أن يقدم أداء أفضل بكثير مما أظهره في الدور السابق في حال أراد التأهل الى النهائي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه «رقم قياسي»، إذ اعتقد الجميع بإنه سيكون في نزهة في إياب ربع النهائي أمام مضيفه غلطة سراي التركي وذلك بعد أن حسم لقاء الذهاب بثلاثية نظيفة لكن النادي الملكي كاد أن يتلقى درسا لا ينساه قبل أن ينقذه نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي سجل الهدفين.

لحظات صعبة للمدريديين

وعاشت جماهير ريال مدريد لحظات صعبة في اسطنبول بعد أن وجدت فريقها متخلفا أمام مضيفه التركي 1-3 لكن رونالدو كان المنقذ مجددا بتوجيهه الضربة القاضية للفريق التركي في الدقيقة الثانية من الوضع بدل الضائع، حاملا فريقه إلى الدور نصف النهائي للمرة الثالثة في المواسم الثلاثة الأخيرة.

ويأمل جمهور النادي الملكي أن تشكل مباراة اسطنبول عبرة لفريقه الساعي إلى الفوز باللقب للمرة الأولى منذ 2001 والعاشرة في تاريخه «رقم قياسي»، وعلى المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن يجد اللاعب الذي بإمكانه أن يؤازر رونالدو الذي كان حاسما مجددا بتسجيله هدفيه العاشر والحادي عشر في المسابقة هذا الموسم.

ويبقى السؤال من سيكون شريك البرتغالي في مهمة قيادة ريال إلى اللقب الغائب عنه منذ 12 عاما؟ هل سيكون الفرنسي كريم بنزيمة أو الأرجنتيني غونزالو هيغواين.

كما أثبتت مباراة اسطنبول أن لا غنى لريال الذي تواجه مع دورتموند أيضا في موسم 2002-2003 «فاز عليه ذهابا 2-1 وتعادلا إيابا 1-1 في دور المجموعات»، عن الثنائي تشابي ألونسو وسيرجيو راموس اللذين غابا عن الإياب بسبب الإيقاف الناجم عن «تعدهما» الحصول على إنذار في لقاء الذهاب بهدف الدخول الى نصف النهائي بسجل نظيف، إذ افتقد النادي الملكي إلى التوازن في خطي الوسط والدفاع في غيابهما خصوصا في الشوط الثاني حين عجز عن احتواء لاعبي وسط غلطة سراي البرازيلي فيليبو ميلو والهولندي ويسلي شنايدر.

وكان مورينيو أول من اعترف بمعاناة فريقه، قائلا: «كان بإمكاننا أن نكون أفضل من ذلك، خصوصا في الشوط الثاني حيث لم نتمكن من الدفاع كمجموعة، تركنا الكثير من المساحات». لكن البرتغالي الساعي لأن يصبح أول مدرب يحرز اللقب مع ثلاثة فرق مختلفة بعد أن سبق وتوج به مع بورتو عام 2004 وإنتر ميلان عام 2010، بدا متفائلا بحظوظ فريقه خصوصا انه سيستعيد تشابي وراموس في نصف النهائي بسجل نظيف.

تشكيلة الخطوط الخلفية

وسيضطر مورينيو على الارجح إلى الاستعانة براموس في مركز الظهير الأيمن، حيث بدأ مسيرته الكروية، خلال لقاء اليوم، وذلك بسبب إيقاف الفارو أربيلوا الذي دخل في الدقيقة 31 بدلا من الغاني مايكل إيسيان بسبب إصابة الأخير، لكنه طرد في الدقيقة 89 لحصوله على إنذار ثان. وفي ظل الاعتماد على راموس في مركز الظهير الأيمن، ستوكل مهمة قلبي الدفاع إلى البرتغالي بيبي والفرنسي رافاييل فاران اللذين قدما أداء متواضعا في لقاء اسطنبول.

يذكر أن مورينيو أشرك راموس ولفترة وجيزة في مركز الظهير الأيمن خلال مباراة الدور الأول ضد بوروسيا دورتموند بالذات «2-2».

وتبقى هناك مسألة حراسة المرمى حيث ما زال الجدل قائما بسبب قرار مورينيو بإبقاء القائد العائد من الإصابة ايكر كاسياس على مقاعد الاحتياط مفضلا عليه الوافد الجديد دييغو لوبيز الذي تلقى وللمرة الأولى ثلاثة أهداف منذ ارتدائه قميص النادي الملكي.

ومن المستبعد أن يتجاوز مورينيو خلافاته الشخصية مع كاسياس وإن يشرك الأخير في مباراة اليوم وحتى إن كانت مباراة اسطنبول المرة الثالثة فقط التي تتلقى فيها شباك فريق يدربه البرتغالي ثلاثة أهداف في المسابقة الأوروبية الأم. وفي المعسكر الآخر، يأمل فريق المدرب يورغن كلوب الذي يخوض نصف النهائي للمرة الأولى منذ خسارته أمام ريال عام 1998، أن يؤكد تفوقه على الإسبان هذا الموسم في ملعبه إذ أن بطاقته إلى دور الأربعة كانت على حساب ملقة وبطريقة دراماتيكية بعد أن فاز على الأخير 3-2 في إياب ربع النهائي في مباراة حسمها صاحب الأرض في الوقت بدل الضائع بعد أن تخلف 1-2 في الدقيقة 82 وفقد الأمل كليا حتى لو تعادل «لقاء الذهاب انتهى صفر-صفر»، لكنه تمكن من تسجيل هدفين مثيرين للجدل في الوقت بدل الضائع ووضع حدا لمغامرة منافسه الذي كان يخوض غمارا المسابقة الأوروبية الأم للمرة الأولى في تاريخه.

مورينيو يعتمد على رونالدو

كلوب يراهن على ليفاندوفسكي

مباراتا اليوم		
الفريقان	التوقيت	القناة
بورسيا دورتموند x ريال مدريد	9:45	قنوات الجزيرة الرياضية

كاسياس يقترب من تركيا

ذكرت تقارير صحافية تركية أن قائد وحارس ريال مدريد «إيكر كاسياس» قد ينتقل الصيف المقبل إلى صفوف فريق غلطة سراي التركي ليجاور الهولندي ويسلي شنايدر والعاجي ديديه دروغبا.

ويعيش الحارس الاسباني فترة عصيبة داخل البيت المدريدي بعد غيابه عن التشكيلة الأساسية واستمرار الدفع بالحارس دييغو لوبيز الذي نجح في فرض اسمه على التشكيلة الأساسية للفريق الملكي في ظل عدم اقتناع البرتغالي جوزيه مورينيو بالحارس الإسباني وإصراره على وضعه احتياطيا.

وبحسب ما جاء في بعض الصحف التركية فكاسياس في طريقة لمغادرة ريال مدريد، والانتقال إلى الدوري التركي في الموسم المقبل لتمثيل فريق غلطة سراي.

الصحيفة أضافت أن رئيس النادي التركي «أونال» يريد التعاقد مع نجم كبير لتدعيم فريقه في الموسم المقبل ويرى أن كاسياس هو الأنسب لمشروعه.

الجدير بالذكر أن فريق غلطة سراي أبرم العديد من الصفقات الكبيرة في الآونة الأخيرة مثل ويسلي شنايدر وديديه دروغبا. ونجح في فرض اسمه أوروبيا بعد فوزه على ريال مدريد في لقاء إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا رغم فشله في الصعود بفوز الفريق الملكي في مجموع لقائي الذهاب والإياب.

غوتزه على أعتاب البايرن

قال نادي بروسيا دورتموند ان لاعب وسطه ماريو غوتزه الذي يعد واحدا من افضل المواهب الواعدة في المانيا سينتقل الى بايرن ميونيخ المتوج حديثا بلقب دوري الدرجة الأولى المحلي لكرة القدم في نهاية الموسم الحالي.

واضاف دورتموند بموقعه على الانترنت «ابلغ ماريو غوتزه ومستشاره نادي بروسيا دورتموند قبل أيام قليلة ان غوتزه يرغب في تفعيل أحد البنود في تعاقده يسمح له بمغادرة ناديه من أجل الانتقال الى بايرن ميونيخ اعتبارا من الاول من يوليو المقبل».

وفاز غوتزه (20 عاما) بالدوري الالماني مع دورتموند في 2011 و2012.

وتعاقد بايرن بالفعل مع بيب غواردیولا المدرب السابق لبرشلونة الاسباني لكي يتولى قيادة الفريق بداية من الموسم القادم.

ماريو غوتزه

كلوب: أمتلك مدرسة تدريبية خاصة

أكد يورجن كلوب المدير الفني لفريق بروسيا دورتموند الألماني أنه صاحب مدرسة تدريبية خاصة، وانه لم يلجأ لتقليد أسلوب أي مدرب آخر.

وأجرى كلوب «45 عاما» مقابلة مطولة مع صحيفة «ماركا» الأسبانية قبل 48 ساعة من المواجهة المرتقبة مع ريال مدريد على ملعب سانتياجو برنابيو في ذهاب الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وسأل الصحافي كلوب عن سر ابتسامته الدائمة التي تشبه النجمين البرازيلي رونالدينيو والإيطالي فابيو كانافارو، فرد ضاحكا «لماذا لا أبتسم وأنا شخص محظوظ؟ في الحقيقة أغلب الأوقات أكون مبتسما، ولكن ليس بنسبة 100 في المئة كل يوم، إنني سعيد بما أنا عليه، بعملي مع ناد كبير، لدي دوافع دائمة للابتسام».

وأضاف «البعض يطالبني بأن أكون أكثر نضجا، لكني أريد الاستمتاع بشبابي، أتعامل مع كرة القدم ببساطة، إنها لعبة قد تفوز أو تخسر بها، دوام حالها من المحال، يسألونني ايضا لماذا لا ارتدي سترات رسمية، لا أعرف ما الفارق بين ارتداء السترة أو الزي الرياضي بالنسبة لمدرب، أريد أن أكون قريبا من عقلية اللاعبين، ولا أرى حرجا في ذلك، لا أحب تحويل الكرة الى دراما». وتابع «يلعب تحت إمرتي اثنان أو ثلاثة من أفضل لاعبي أوروبا، لم يكن لدي نفس موهبتهم حين كنت لاعبا، لذا أشعر بالفخر الآن كمدرب».

وضحك كلوب حين خيّره الصحافي بين لقبي «مورينيو أو غواردیولا الجديد»، مجيبا «لا أريد أن أكون مورينيو أو غواردیولا أو هاينكس جديد، كل منهم له شخصية مختلفة، وأنا كذلك، لا أقلد أحدا، أنا يورجن كلوب». وواصل «أنا شخص كثير الأخطاء، لكن لحسن الحظ بإمكاني الاستفادة من تجاربي، كما أن عملي أكثر سهولة من مدربين آخرين، فأنا أتعامل مع كتيبة رائعة من اللاعبين، بإمكان المدرب تكوين فريق جيد من لاعبين عاديين، لكن اذا امتلك لاعبين متميزين، فإنه سيكون فريقا رائعا». وشدد كلوب على أن الفضل في نجاحات دورتموند خلال الأعوام الاخيرة لا ينسب له، وإنما للاعبين، قائلا «لست بطل هذا الفريق، الصحافة تقول ما تشاء، حين نحقق نتائج إيجابية فإن التكريم يستحقه اللاعبون أولا».

وأعاد المدرب الألماني للأذهان وجود نفس الفرق الثلاثة ريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونخ في قبل نهائي النسخة الماضية من التشامبيونز ليغ، لكن تشيلسي الإنكليزي هو الذي نال اللقب في النهاية، مشددا ان «دورتموند استبدل بتشيلسي في النسخة الجارية، وبإمكانه تحقيق الحلم ذاته، نريد أن نصنع التاريخ».

وعن مواجهة الريال، حذر كلوب من أن الفريق المدريدي «بات أكثر قوة بالمقارنة بما كان عليه في دور المجموعات، لكننا سنبذل قصارى جهدنا لتحقيق الانتصار».

وكان دورتموند قد هزم الريال في دور المجموعات بملعبه سيجنال إيدونا بارك 2-1، وتعادل معه في سانتياغو برنابيو 2-2. واعترف بانه يتوجب عليه إيجاد طريقة لإيقاف مفعول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكنه شدد على امتلاك الريال «لاعبين آخرين بإمكانهم صنع الفارق». وامتدح كلوب التفاهم بين الثنائي ماريو غوتزه وماركو رويس كصانعي العاب خلف المهاجم البولندي المتميز روبرت ليفاندوفسكي.

واخيرا أكد يورجن كلوب بقائه على رأس الجهاز الفني للفريق الألماني في الموسم المقبل رغم شائعات خلافته لمورينيو في ريال مدريد.

ليفاندوفسكي وكيل جاهزان للملكي

يثق فريق بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم في إمكانية مشاركة مهاجمه البولندي الدولي روبرت ليفاندوفسكي وزميله سيباستيان كيل قائد الفريق واللاعب زفن بيندر في المباراة المرتقبة له اليوم أمام ضيفه ريال مدريد الأسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وتعرض ليفاندوفسكي للإصابة في الفخذ خلال المباراة التي فاز فيها الفريق 2/صفر على ماينز في الدوري الألماني «بوندسليغا» ولكنه استبعد أن تكون مشاركته في مباراة الريال تنطوي على أي مجازفة. وقال الهداف البولندي الخطير، على حسابه الشخصي ببرنامج «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي عبر الانترنت، «مشاركتي اليوم لا تحمل أي مخاطرة. تعرضت لكدمة بعضلة الفخذ ولكنني ساكون على ما يرام في لقاء الريال». وفي الوقت نفسه، أرجأ الطاقم الطبي للفريق قراره النهائي بشان مشاركة ليفاندوفسكي في مباراة الريال إلى ما بعد تدريب الفريق الأخير غدا الثلاثاء.